الرياضة و المواطنة

أ.د بوداود عبد اليمين، أستاذ التعليم العالي بجامعة الجزائر
مدير مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي
رئيس اللجنة البيداغوجية الوطنية لعلوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي بوزارة التعليم العالي

Résumé

Le sport est moyen de développement et de découverte des activités physiques et sportives. Ce champ permet la vie communautaire qui valorise les droits et les devoirs d'une équipe ou d'un groupe tout en respectant l'éthique sportive ce référant à des comportements responsables, civilisationnels dans le cadre de l'éducation en relation avec l'amour du pays.

ملخص

الرياضة هي اكتشاف الأنشطة البدنية والرياضية والنهوض بها، نجد أن هناك هدف آخر مغفلا وحتى منسيا، وهو تعلم الحياة الجمعوية، فمصطلحات الحقوق والواجبات ومفهوم الفريق والجماعة والاحترام والقانون والمشاركة والمسؤولية والسلوك الحضاري والمشاعر الإنسانية والوجدانية الفردية وغيرها ... لا يمكن أن يكون لها معنى في إطار التربية على المواطنة إلا إذا كانت تلك الأهداف وثيقة الارتباط.

الرياضة والمواطنة

مقدمة:

يشهد العالم في هذا القرن تغيرات سريعة ومتسارعة في مجالات الحياة المتنوعة جميعها، ولعل اكبر هذه التغيرات هو ما نشهده في مجالات العلوم والتكنولوجيا من معطيات والتي من أبرزها طوفان المعرفة وثورة الإلكترونيات والريبوتات، واتصالات الكابلات، والهاتف المرئي وما رافق ذلك من انفتاح على ثقافات الآخرين من خلال الفضائيات والإنترنت. وقد رافق ذلك كله تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت سلباً في لحمة المجتمع وتماسكه، وتولد شعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية ، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي.

وتفرض هذه التغيرات تأثيراتها على مجالات الحياة المتنوعة مثل التربية والتعليم، وتتطلب هذه التغيرات السريعة من المجتمعات الإنسانية وأنظمتها التربوية إعداد قواها البشرية وطلابها برفع مستواهم العلمي والمهاري والأدائي من خلال امتلاكهم المعارف وإتقان طرق التفكير وكيفية ممارستها ، وطرح الأسئلة ، والملاحظة الدقيقة الذكية ، وحل المشكلات، والتفكير في الظاهرات وطرح التساؤلات المتنوعة حولها ، وتقديم المعرفة العلمية الصحيحة الموثوقة ، وفهم التراث والاعتزاز بالموروث التاريخي وإتقان اللغة ومهارات التواصل اللغوي والإلكتروني ، والانفتاح على ثقافات الآخرين ، وبالتالي يكونون قادرين على التفاعل مع المستجدات ، وتلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم ، وحاجات سوق العمل والتفوق والإبداع ، ومن ثم الانطلاق للمنافسات المحلية والدولية.

إذا كان أحد أهداف الرياضة هو اكتشاف الأنشطة البدنية والرياضية والنهوض بها، نجد أن هناك هدف آخر مغفلا وحتى منسيا، وهو تعلم الحياة الجمعوية، فمصطلحات الحقوق والواجبات ومفهوم الفريق والجماعة والاحترام والقانون والمشاركة والمسؤولية والسلوك الحضاري والمشاعر الإنسانية والوجدانية الفردية وغيرها ... لا يمكن أن يكون لها معنى في إطار التربية على المواطنة إلا إذا كانت تلك الأهداف وثيقة الارتباط.

الإشكاليـة

إن الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية هي تربوية بالأساس، لا يمكن أن تحقق المتعة فقط أو المشاعر الوجدانية، دون أن تعزز السلوك الأناني للممارس. بل يجب على العكس تحويل هذا الموقف إلى سلوك يستوعب الآخر ويأخذ في الحسبان مفاهيم الفريق واحترام الآخرين ومختلف المشاريع والإستراتيجيات المشتركة.

و لتحقيق ذلك لا يكفي إعلام الناشئ بما يجب عليه فعله، بل يجب إشراكه في وضعيات ملموسة تمكنه بالفعل أن يعيش المواطنة و بالتالي القدرة على تحوير مواقفه و سلوكاته.
إذ يشكل اضطلاع الطالب بأدوار مختلفة تنقل وترسخ القيم لديه و تحدث تغييرا في سلوكه، من خلال استبطان وتركيز عدد معين من القيم و القوانين.
وتشكل **لعبة الأدوار** و هذه الوظيفة والحوار ومعايشة بعض الوضعيات الملموسة التي يرتبها المربي (مدرس التربية البدنية) فرصة تمكن الناشئ من تعلم تدريجي للقيم والقوانين الاجتماعية، إن التربية على المواطنة جزء لا يتجزأ من مهام المدرسة ، فهي تمثل تعلم بمعنى المعارف و القيم التي تنقلها إلى جانب الثقافة الرياضية و لكن أيضا ممارسات وسلوكات وهي موجهة لجميع مستويات و مراحل المسيرة الدراسية.
إن التربية على المواطنة ليست معرفة فقط ولكن ممارسة يجب أن تلقن للطلاب للتفاعل والعيش معا من خلال أعمال ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة.
فالتربية على المواطنة ليست مادة أو مقررا يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أطر أعمال مهيكلة في وضعيات تعلم وهو الشرط الضروري لتحقيق التربية على المواطنة.
سوف نسعى من خلال هذه الورقة أن نحدد مفهوم المواطنة ونحاول إبراز إلى أي مدى يمكن للأنشطة البدنية والرياضية المدرسية أن تسهم في تربية النشئ على المواطنة.
وسوف نحاول من خلال طرحنا تقديم و اقتراح بعض الوضعيات الملموسة التي يمكن لمدرسي التربية البدنية و الرياضة وضعها في جميع المراحل التعليمية من أجل إعداد الطلاب لمختلف الأدوار الاجتماعية.

وفي ضوء كل ما تأتي سلفا من ركائز تبرز مشكلة الدراسة متمثلة في التساؤلات التالية:

1. ما الذي جعل كرة القدم تحضى بالاهتمام الجنوني في الجزائر ؟
2. ما فلسفة و أسباب هذا الاهتمام ؟
3. كيف استطاعت كرة القدم أن تجمع كل الجزائريين ؟
4. هل هناك علاقة للرياضة بالوطنية و المواطنة ؟
5. كيف نستطيع إستثمار هذا الإخلاص وحب الوطن وهذه الهبة الشعبية في
6. خدمة التنمية الوطنية ؟ و بناء جسور الثقة داخل المجتمع..؟
7. هل تفقد النوادي الرياضية هويتها الوطنية والجهوية عندما توظف لاعبين
8. محترفين أجانب..؟
9. هل ساعد الإعلام الرياضي على ترسيخ قيم الوطنية و المواطنة..؟
10. هل الانجاز التاريخي لمحاربوا الصحراء نتاج للوطنية أم المواطنة..؟
11. لماذا تبكي الجماهير وتذرف دموعها عندما يرفع العلم الوطني على منصّات
12. التتويج مهما كانت أصول الرياضي المتوج..؟
13. هل ساهم الاعتداء على حافلة الفريق الوطني بالقاهرة في ترسيخ قيم المواطنة؟

14. أم أصبحت الرياضة فتنة لسب وشتم تاريخ وثقافة الشعوب وزرع
15. بذور الحقد والفتنة بين الشعوب..؟
16. ما هو دور ألأنشطة الرياضية المدرسية في التربية على المواطنة..؟
17. هل صحيح أن الرياضة تساهم في تكريس السيادة الوطنية وتستخدم
18. كأداة من أدوات الحرب الباردة..؟
19. كيف دافع فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم على إستقلال
20. الجزائر من خلال زرع قيم وثقافة الوطنية والمواطنـة..؟

أهداف الدراسة:

1. معرفة الأسباب التي أدت إلى تنامي شعبية وعشق كرة القدم بالعالم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة.
2. تفسير تلك المقاربة الجدلية بين الرياضة المواطنة.
3. تحديد دور أو هدف المنظومة التربوية ككل بمختلف أطوارها وموادها ومناهجها صفة خاصة ومادة التربية البدنية والرياضية في تعزيز وترسيخ المواطنة.
4. المساهمة في إثراء البحث العلمي في هذا الموضوع المتشعب والهام جدا ليكون أحد المراجع القيمة للباحثين.

أهمية الدراسة :

تؤكد أدبيات موضوع المواطنة على أنها معنية ببناء المواطن الذي هو أداة بناء الوطن، وعليه فالتربية البدنية والرياضية معنية ببناء الوطن والمواطن. وإذا كان الحال كذلك فلا بد من إعداد الأفراد إعداداً شموليا علميا وجسدياً ومهارياً وعاطفياً، ليكونوا مواطنين صالحين يعملون -وبشكل فاعل - على تلبية حاجاتهم وحاجات مجتمعهم، وأن يؤدوا ما للمجتمع عليهم من حقوق وفي الوقت نفسه يتمتعوا بحقوقهم التي كفلها لهم الدستور والقانون.

تعاريف:

الوطنيــة :

- تعبير قومي يعني حب الشخص و إخلاصه لوطنه ، و التفاني في خدمته و الشعور بالانتماء إلى الأرض و الناس و التقاليد و التاريخ .

- هي الإطار الفكري النظري للمواطنة ، بمعنى أن الوطنية عملية فكرية والمواطنة ممارسة عملية (أي مشاركة).

المواطنــة :

- اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة و وطن ، و يعني أيضا الجنسية و ما يترتب عنها من حقوق و واجبات ، حق التصويت و شغل الوظائف العامة ، و واجب الدفاع عن الوطن.

- تعني المشاركة الفعالة في خدمة و تنمية المجتمع ، و تعني أيضا الإلتزام بالواجبات نحو الآخرين و نحو الوطـن.

الدراسات المشابهة :

هناك دراسات عديدة تناولت موضوع الرياضة و المواطنة، ومن هذه الدراسات :

1- **دراسة عبد الرحمن الزينيدي**: وهي بعنوان مبدأ المواطنة في المجتمع السعودي وقد تناولت هذه الدراسة مصطلح كل من المواطنة والوطنية . فالوطنية في رأي الباحث نزوع شعوري لدى الإنسان للمواطن التي نشأ بها وانتسب إليها. وهي مذهب له مبادئه وطقوسه السلوكية المضاهية للدين. أمّا المواطنة فتتمثل بعلاقات في حدود الوطن تتضمن حقوقا وواجبات متبادلة بين الشعب والدولة.

2- **دراسة عثمان بن صالح العامر:** وهي بعنوان المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، دراسة نقدية من منظور إسلامي.

هدفت الدراسة إلى:

- **تحليل مفهوم المواطنة بمضامينه و أبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.**
- **استخلاص أبرز حقوق المواطنة في الفكر الغربي في إطار نظريات التنمية السياسية التي يستند إليها المفهوم.**
- **نقد نظريات التنمية السياسية في الفكر الغربي ضوء ما يقدمه الإسلام باعتباره دين للإنسانية جمعاء.**
- **تطور المواطنة في الفكر الغربي المعاصر وبيئاته الثقافية.**

3- **دراسة روبرت وويتش**: وهي بعنوان الثقافة في تربية المواطنة ، بحثت الدراسة مفهوم المواطنة ومفهوم القيادة والروابط بينهما. كما بينت كيفية تفعيل دور القيادة في حل المشكلات المتعلقة بالمواطنة ، وخلق الدوافع لدى الناشئة ، وأوصت الدراسة بأن تقوم مدارس التعليم العام بالدور الرئيس في تنمية القيادة والمواطنة.

4- **دراسة لوسيتو (2003).** وهي بعنوان مناهج التربية الوطنية في ايطاليا.

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف كفاءة مناهج التربية الوطنية في ايطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين ، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية،وخلصَ الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من

الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية.

هل هناك علاقة مباشرة لوظائف الرياضة بالمواطنة؟

- التربية على المواطنة من خلال الرياضة هو سعي لتنمية المعارف و الكفاءات التي تمكن الشباب من تطوير قدراتهم الاجتماعية و العقلية و النفسية مثل العمل ضمن الفريق و التضامن و التسامح و الروح الرياضية و السلوك الحضاري ، و التوازن بين الأنشطة الفكرية و البدنية خلال المسيرة التربوية و التعليمية .

ممارسة الرياضة من أساسيات المجتمعات المتقدمة .

الرياضة تهتم بالطفل قبل ولادته و ترافقه في الحضانة ، في المدرسة و في الجامعة و في الحياة العملية ، و تساهم في نموه الشامل عقليا ، نفسيا ، بدنيا ، خلقيا ، اجتماعيا ، جماليا.

إذا نظرنا إلى نتائج البحوث العلمية الرياضية المختلفة ، نجد أن الارتباط بين الرياضة والمواطنة له أثر إيجابي لبث روح التسامح و التضامن و السلوك الحضاري و ترسيخ ثقافة احترام الآخر و نبذ العنف و تعزيز حب الوطن و روح الانتماء ، و التربية على المحافظة على الممتلكات .

و هناك مقاربات عديدة لتفسير علاقة وظائف الرياضة بالمواطنة .

1- الرياضة ضرورة لتعزيز تنمية الإحساس بالانتماء و بالهوية.

2- الرياضة ضرورة اجتماعية و صحية لتطوير و تنمية المعارف و المبادئ والاتجاهات والمحافظة على صحة المجتمع .

3- الرياضة ضرورة لتكريس السيادة الوطنية .

4- الرياضة ضرورة إستراتيجية و جيو سياسية لتطوير التنمية المستدامة .

5- الرياضة ضرورة عالمية لإعداد المواطن وفق الظروف و المتغيرات الدولية التي تفرضها العولمة .

- تأسيس ثقافة المواطنة لا يمكن أن يتم في يوم واحد ، بل لابد من ترسيخ عن طريق برامج طويلة المدى و المدرسة يمكن أن تكون ورشة تنمى فيها هذه الظاهرة .

التربية على المواطنة ليست بالأمر الجديد .

المواطنة مثل الديمقراطية ، لكي أن تعيش يجب أن تعاش (غاندي)

ليس هناك مدينة فاضلة بدون تربية ملائمة (أرسطو)

و قال جون ماسي الذي أنشأ رابطة التعليم في فرنسا سنة 1860

(التربية طريق للحرية و المواطنة)

في الألفية الجديدة تم إعتماد سنة 2005 سنة أوربية للمواطنة .

أعلنت الدول الأوربية سنة 2004 سنة للتربية من خلال الرياضة ، شعار المناسبة (الرياضة بوابة الديمقراطية).

منظمة اليونيسكو تعين اللاعب الدولي الجزائري رابح ماجر سفير النوايا الحسنة بتاريخ 02جوان 2010 وهو إعتراف بما أنجزته الرياضة الجزائرية..
مفهوم المواطنة ليس مقرونا فقط بالمجتمع الغربي والايدولوجيا التي تطورت بعد الثورة الفرنسية وإنما له جذور إسلامية (الدولة مدنية في الإسلام) المواطنة موجودة في الإسلام...

هل يمكن أن تكون الحياة المدرسية ورشة للتربية على المواطنة و تحقيق التنمية ؟
المدرسة مكان لتلقين المعارف و القيم و المبادئ و تكوين المواطن الصالح
المدرسة هي القناة الرسمية لتكوين العنصر البشري المهيأ لممارسة السلوك الديمقراطي و المشاركة الفعالة في التنمية (المواطنة)
التربية على المواطنة تبدأ من الحوار و الإحترام المتبادل حتى تُحقق العلاقة التربوية أسمى معانيها (التنشئة الحضارية).
على المدرسة أن تعكس في برامجها و مناهجها قيم التضامن و التعاون و المشاركة ، و بث روح المسؤولية و محاربة التعصب .
تعزيز صورة الذات لدى التلاميذ .
تشجيع التلاميذ على الإنخراط في الجمعيات المدرسية والفرق الرياضية (التفاعل والتعامل والإتصال مع الآخر) إذا كان أهم أهداف الممارسة الرياضية الترويح واكتساب المهارات التقنية والبدنية.نجد أن هناك أهداف خفية (تعلم الحياة الجمعوية - الحقوق والواجبات - مفهوم الفريق والجماعة-المشاركة والمسؤولية-احترام سلوك الآخر حماية البيئة - احترام القانون - التربية على التضامن..
الانتساب إلى فريق هو انتماء لجماعة وإبرام عقد معنوي معها ومشاركتها اللحظات السعيدة والصعبة وهذا ما يستدعي تنظيم الذات حسب الجماعة وهذه هي المواطنة..

ماهي أسباب الإهتمام بكرة القدم و ما هو السر الفلسفي لذلك ؟
يكمن السر الفلسفي لهذا الاهتمام في رأينا في ثلاثة عوامل :
أولا :
- كرة القدم تلغي كل العوامل التي تفرق بين أبناء البشر.
- لعبة محكومة بمنظومة قانونية عالمية متفق عليها .
- تُطبق فيها القوانين بشكل مكشوف و ينزل فيها الثواب و العقاب في نفس اللحظة (سلطة تشريعية – تنفيذية – قضائية)
- كرة القدم تُحقق العدل في الميدان
- كرة القدم تُوحد بين الإنسانية جمعاء
- كرة القدم تُلغي كافة العوامل التي تفرق بين أبناء البشر ، من معتقدات و إيديولوجيات و مذاهب و أديان .

- في الملعب الجميع سواسية أمام العدالة الكروية .

ثانيا : العولمة الإيجابية

إختلف الإنسان حول مفهوم العولمة الاقتصادية و السياسية و إتهم مروجيها بالدوافع الاستعمارية .

- فقدان الهوية و ذوبانها .
- كرة القدم حققت فلسفة العولمة في جميع أبعادها و لم يعترض عليها احد.
- تسابقت الدول و الحكومات و الشعوب للانخراط فيها ، أغنياء ، فقراء ، دون زيادة أو تعديل ، فأثبتوا وحدة الموهبة البشرية.

ثالثا : السلام و الفن و الجمال

إلى جانب المتعة و تحقيق العدل في الميدان ، كرة القدم توحد بين الشعوب في مناصرة فريقهم الوطني و الفرق المحلية .

في كأس العالم بألمانيا 2004وحَدَت الكرة بين المتمردين و الحكومة في ساحل العاج.

- المهارات الفنية و الفردية و الجماعية و خطوط الدفاع و الهجوم و فنون المراوغة نوع من الفن و الجمال
- جنة النصر في كرة القدم لا ينالها إلا المجتهدون بالعرق و الموهبة و الفن و الجمال .
- مساهمة الرياضة في تكريس الوحدة و السيادة الوطنية

رابعاً : قوة وسائل الإعلام الرياضي:

مساهمة الرياضة في تكريس الوحدة و السيادة الوطنية..

إن اللجنة الأولمبية الدولية سبقت الأمم المتحدة في الاعتراف باستقلال الدول وقد شكل الاعتراف بدولة فلسطين سنة 1994 تزامننا مع اتفاقية أوسلوا وإعلان الدولة الفلسطينية بداية الاعتراف الدولي بها..

كما كان للألعاب الأولمبية المنظمة بستوكهولم 1912 فرصة لـ هنغاريا وفلندة وتشيكوسلوفاكيا للمطالبة بالمشاركة في هذه الألعاب ككيانات مستقلة..

**** كيف دافع فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم على إستقلال الجزائر من خلال زرع قيّم وثقافة الوطنية والمواطنـة..؟**

بعد صدور قرارات مؤتمر الصومام والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة لجبهة التحرير الوطني ، وبعد ميلاد الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين ، والاتحاد العام للعمال الجزائريين.

رأت جبهة التحرير الوطني ضرورة إيجاد تنظيم رياضي يحمل اسمها ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية لما للرياضة من شعبية على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم فقررت تأسيس فريق لكرة القدم من اللاعبين الجزائريين المنتمين إلى البطولة الفرنسية ،ووجهت نداء إلى هؤلاء اللاعبين للالتحاق بالثورة .

وكان فريق جبهة التحرير الوطني سباقا للدفاع عن استقلال الجزائر.

بعد صدور والتي من بينها إنشاء تنظيمات تابعة وبعد ميلاد **الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين** والاتحاد العام للعمال الجزائريين رأت ضرورة إيجاد تنظيم رياضي يحمل اسمها ويكون سفيرا لها في المحافل الدولية لما للرياضة من شعبية على المستوى العالمي وخاصة كرة القدم فقررت تأسيس فريق لكرة القدم من اللاعبين الجزائريين المنتمين إلى البطولة الفرنسية، ووجهت نداء إلى هؤلاء اللاعبين للالتحاق بالثورة ..

التحاق اللاعبين الجزائريين بالثورة:

يعود تأسيس فريق جبة التحرير الوطني لكرة القدم إلى ربيع سنة 1958 وبالضبط في شهر أفريل حين أعلن فجأة عن مغادرة اللاعبين الجزائريين الذين يلعبون في البطولة الفرنسية سرا إلى تونس عن طريق الدول المجاورة وكانت ضربة قاضية للشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من اكتشاف الأمر وانتصارا لجبهة التحرير في فرنسا خاصة وان هؤلاء اللاعبين كانوا من أبرز الرياضيين في مجال كرة القدم وكان بعضهم مؤهل للعب ضمن الفريق الفرنسي المتأهل إلى كأس العالم بالسويد 1958.

تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني:

بعد مغادرة اللاعبين الجزائريين لفرنسا والتحاقهم بتونس تم تشكيل فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم بعد النداء الذي وجهته الجبهة إلى كل اللاعبين الجزائريين في فرنسا والذي رافقه صدى إعلامي كبير على الصعيد العالمي، خاصة وأن العالم كله يراقب التحضيرات المكثفة للمشاركة في كأس العالم ..

كما أثر الحادث كثيرا على الشرطة الفرنسية التي لم تتمكن من التفطن للعملية بعد تشكيله بتونس تحت قيادة بومزراق قام فريق جبهة التحرير الوطني بتمثيل القضية الجزائرية في المحافل الدولية فسافر عبر أقطار عديدة من تونس إلى بكين وبلغراد وهانوي وطرابلس والرباط وبراغ ودمشق وغيرها من العواصم التي نزل بها حاملا علم الجزائر وقد لعب فريق جبهة التحرير الوطني 62 مقابلة فاز في 47 مقابلة وتعادل في 11 منها وانهزم في 04 مقابلات فقط..

وواصلت تشكيلة فريق جبهة التحرير دورها الرياضي النضالي إلى غاية 1962 أين شكلت النواة الأولى للفريق الوطني الجزائري وكانت تشكيلة فريق الجبهة مكونة من:

مخلوفي - برطال – شابري – حداد
بن تيفور مازوزة - بومزراق - بن فضة
زيتوني - بوشوك - زوبة – معوش
بوبكر - كروم - براهيمي - بوشاش 1
دودو- بوشاش 2 - بوريشة – بخلوفي
ستاتي - كرمالي - دفنون - سوخان
عريبي - واليكان - سوخان 2 - رواي

التطورات الإستراتيجية و الجيو سياسية للرياضة:

ترتبط الرياضة ارتباطا كبيرا بالتطورات الجيوسياسية ففي 1956 قاطعت كل من مصر العراق ، لبنان ، ألعاب ملبورن) بأستراليا استنكارا للعدوان الثلاثي : الفرنسي البريطاني والإسرائيلي على السويس..

-كما أن النجاح الرياضي يعتبر نجاح للنظام السياسي وفي بعض الأحيان تستخدم الرياضة كأداة للحرب الباردة ونموذج مقاطعة الأمريكيون لدورة موسكو 1980 ورد على هذا مقاطعة السوفيات وحلفائهم لدورة لوس أنجلس 1984 مثالا كبيرا على ذلك..

-الألعاب الأولمبية رمز للسلام والجهد البشري والصداقة بين الشعوب تسمح للبلد المنظم أن يبرهن على تقدمه التكنولوجي والعلمي والاقتصادي ويبرز قدراته ومهاراته التنظيمية والتسويقية، وبالرغم من هذه الأهمية للرياضة فلها أيضا أهمية أخرى تتعدى المنافسة والمشهدية والنتائج الاقتصادية وهي التحديات الجيو-سياسية والاقتصادية..

وإن دورة الألعاب الأولمبية ببكين أتاحت للمؤسسات الصينية والمنتجات الصينية فرصا ثمينة ونادرة لدخول الأسواق العالمية والتحول إلى علامات تجارية عالمية مشهورة ولا تستفيد منها القطاعات التقليدية مثل البناء والفنادق بصورة مباشرة فحسب بل تستفيد منها أيضا الصناعات الجديدة مثل تكنولوجيا الاتصالات وحماية البيئة والسياحة والمعلومات الإلكترونية والرياضة، الأمر الذي دفع نمو الحزام الاقتصادي الصيني المتركز في بكين..

خلال الألعاب الاولمبية الأولى التي جرت في أثينا 1896 بلغ عدد الدول المشاركة 3 دولة وعدد الرياضيين 285 رياضي، بينما في ألعاب أثينا 2004 بلغ عدد الدول المشاركة 201 لجنة أولمبية و10500 رياضي ورياضية، وبكين 2008 بلغ عدد الدول المشاركة 204 وعدد الرياضيين 10500 ومعنى هذا أن عدد الدول المشاركة يفوق بكثير عدد أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة (192 دولة) وهذه هي العولمـة...

الخلاصة

لابد من التأكيد على ما يلي:

*إن الرياضة عامل أساسي لتكريس الهوية والحدة الوطنية، والقضاء على العنصرية *

- المواطنة هي القاعدة الأساسية للهوية
- تربية المواطن وتنشئته الإجتماعية الجيدة ضرورية من خلال الأسرة والمدرسة والملعب والمسجد وكل وسائل الإعلام

- وضع برامج وطنية ومحلية للتربية على المواطنة والالتزام بالواجبات نحو الآخرين ونحو الوطن وترسيخ ثقافة التضامن والتسامح.

- التكوين المستمر لمربي الرياضة والتركيز على الأبعاد التربوية والأخلاقية للتربية البدنية والرياضية كأداة للتربية على المواطنة .

- ربط الأنشطة الرياضية ببعض الأحداث الإنسانية والمناسبات الوطنية:

- كعيد الإستقلال – عيد أول نوفمبر – عيد الطفولة- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان – عيد الشرطة – حقوق الطفل – مكافحة التدخين والمخدرات – عيد المرأة – عيد العمال – التضامن العالمي.

- زيادة الحجم الساعي المخصص للتربية البدنية والرياضية في المدارس والجامعات..

المراجـع

1. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، مصر . 2001
2. سعيد بوشعير : القانون الدستوري والنظم السياسية المقارنة ، الجزء الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2000
3. فهد إبراهيم الحبيب: تربية المواطنة ، الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة ، الباحة.
4. **د.عبد الله مجيدل: التربية المدنية ، دراسة في أزمة الانتماء والمواطنة في التربية العربية ، مجلة الفكر السياسي ، العدد 21/دمشق ، 2005م.**
5. خالد عبد العزيز الشريدة ، صناعة المواطنة في عالم متغير ، رؤية في السياسة الاجتماعية ، بحث مقدم للقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي.
6. AUDIGIER, François. Basic concepts and core competencies for democratic citizenship / Council of Europe. for éducation .Strasbourg, 2000.- 31 p
7. BIRZEA, César. L'Education à la citoyenneté démocratique : apprentissage tout au long de la vie.- Strasbourg : Conseil un .l'Europe, 2000.- 97 p de
8. BOURDIEU, Pierre. Questions de sociologie, Paris, Editions .de Minuit, 1980, p. 83
9. COLOMBIES, Jean-Louis. Vers l'Education Nouvelle n°483 Ceméa, 1999, Paris.
10. COLIN Jean Pierre. Association sportive et citoyenneté. EPS .298.Tremblay,1999,Paris
11. MARSENACH , J. Définir les objectifs de l'éducation physique. E.P.S., 150, 1978, EISENBEIS. Paris.
12. DORIGNY, Marcel. Eduquer contre le racisme /.- Paris: Les idées en mouvement, 2001.- 96 p.